

أبعاد إعلان الرئيس سقطري المحافظة الـ 22

مؤكد على ضرورة التلاحم والتآزر والعمل بروح الفريق الواحد لخدمة المجتمع والارتقاء بواقع الأريخيل وتلبية احتياجات أبنائه من الخدمات المختلفة.

وحتى على ضرورة تعزيز ثقافة الحوار باعتباره الوسيلة المثلى لحل كافة القضايا والمشاكل. منوهاً بما يتمتع به أبناء سقطري من روح التعاون والتلاحم في مختلف الظروف والأوقات.

وقال الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي "إن أريخيل سقطري ينتظره مستقبل كبير وواعد خاصة بعد إعلانه محافظة وما يترتب على ذلك من توفير احتياجات أبنائه من المشاريع الإنمائية والخدمات المختلفة وتخفيف معاناتهم الأمر الذي سيحقق نقلة كبيرة في مسيرة التنمية والتطوير في كافة مناطق سقطري".

وأضاف "يكفي اليمن ما مرت به من تجارب وأزمات خلفت معها معاناة ومآسي عانى منها الجميع وعلينا استهتام العبر والعظات والدروس والانطلاق صوب المستقبل بروية جديدة من التعاون والعمل الجاد لتحقيق الاستقرار والتنمية في كافة أرجاء الوطن وبناء اليمن الجديد يمن الحرية والعدالة والوئام والسلام".

وقد ثمنت الفعاليات السياسية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني جهود الأخ الرئيس.

وأكدوا استعدادهم للعمل بروح الفريق الواحد لخدمة الأريخيل وأبنائه وبما من شأنه بناء مستقبل أفضل في حياتهم ومعيشتهم خاصة بعد قرار الأخ الرئيس بإعلان الأريخيل محافظة.

مثلت زيارة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأيمن لرئيس المؤتمر إلى أريخيل سقطري ومشاركة أبنائه أفراحهم بعيد الأضحى المبارك وذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة نقطة تحول تاريخية في مسار تطور الأريخيل الذي ظل معزولاً ومنسياً طوال قرون من الزمن.

وإذا كانت سقطري قد جذبت أنظار الداخل والخارج بإعلان الرئيس لها المحافظة الثانية والعشرين. فإن هذا الإعلان قد جاء بعيداً عن كل القراءات القاصرة والرؤى الضيقة ليؤكد أن عملية بناء الدولة اليمنية مستمرة وأن الجزر اليمنية لن تظل تعيش الإهمال والنسيان. كما أن الذين يسعون إلى إعادة تقسيم خارطة اليمن إلى فسيفساء من جديد وأهمون، خصوصاً وقد جاء قرار رئيس الجمهورية بإعلان أريخيل سقطري محافظة قبيل انتهاء مؤتمر الحوار ليدرك أصحاب المشاريع الصغيرة أن لا تفريط أبداً بالتأوهات الوطنية، وعليهم أن يستوعبوا فحوى الرسالة التي أسمع بها الرئيس هادي العالم من أريخيل سقطري. وهي رسالة واضحة جاءت في الوقت المناسب خصوصاً وأن اللجنة المصغرة المنبثقة من فريق القضية الجنوبية ذهب بعض أعضائها إلى تبني نفس مخطط الكابتن هينس.

قرار الرئيس هادي فجر قبلة في الشارع السياسي وأمام المتحاورين. بل وفتح نافذة في جدار النفق المسدود ووضعا بذلك حداً لإساليب الإبتزاز وترحيل الأزمة عبر حوار سفسطاني يوشك أن ينهك اليمن. فلقد وضع الرئيس هادي القوى السياسية أمام الأمر الواقع وأنه عليها أن تتحمل مسؤوليتها التاريخية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ اليمن.

وكان الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي التقى بمدينة حديبو بأريخيل سقطري ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية.



في بيان شديد اللهجة :

الاتحاد الأوروبي يطالب الحد من فساد حكومة باسندوة

التأكيد على إجراء الانتخابات تنفيذاً للمبادرة الخليجية

أوروبا تعبر عن قلقها من الوضع الأمني الهش في اليمن

التحذير من خطورة تمويل الإرهابيين عبر دفع الفدية لاطلاق المختطفين

التخريبية التي تهدف إلى تفويض وعرقلة سير العملية الانتقالية في اليمن.

ودعا حكومة الوفاق إلى إجراء الإصلاحات اللازمة على وجه السرعة بهدف الحد من الفساد في القطاع العام وتحسين الإدارة العامة لاسيما إزالة الموظفين الوهميين من القطاعين المدني والعسكري واتخاذ خطوات نحو إصلاح برنامج دعم المشتقات النفطية

تدريباً مع مراعاة تعزيز شبكة الضمان الاجتماعي وتنفيذ خطة عمل لتوظيف الشباب. مطالبا حكومة الوفاق أيضاً بالإسراع في التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لضمان الدعم لليمن.

وأردف الإتحاد الأوروبي "وبدون اتخاذ هذه الخطوات، فإن الانتعاش الاقتصادي وتحسين الوضع الإنساني المتردي في اليمن لن يكون ممكناً".

كما أعرب الإتحاد الأوروبي عن قلقه إزاء الوضع الأمني الهش في اليمن والزيادة في الهجمات الإرهابية. معلناً إدانة الإتحاد بشدة للاعتداء الذي وقع في صنعاء في السادس من أكتوبر الجاري ونتج عنه مقتل أحد موظفي السفارة الألمانية وطالب

السلطات اليمنية والقيام بتحقيق سريع في هذه الحادثة وغيرها من الحوادث السابقة وتحسين الأوضاع الأمنية في العاصمة صنعاء وفي كل أنحاء البلاد.

وعبر في ذات الوقت عن قلقه البالغ إزاء تزايد عمليات خطف الأجانب في اليمن من قبل العناصر الإرهابية، منبهة من المخاطر المترتبة على الاستجابة لمطالب تلك العناصر ودفع فدية في سبيل الإفراج عن المختطفين كون ذلك يوفر السيولة المالية للعناصر الإرهابية لتعزيز نشاطاتها الإرهابية.

وشدد الإتحاد الأوروبي على أن الأمن هو عنصر أساسي في نجاح العملية الانتقالية في اليمن. مؤكداً أن الإتحاد سيواصل دعم جهود الحكومة اليمنية لتحسين الوضع الأمني.

واختتم الإتحاد الأوروبي بيانه بتجديد التزامه بمواصلة الوقوف إلى جانب السلطات اليمنية والشعب اليمني في سعيهم لتأمين مستقبل أفضل لبلادهم.



أعلن الإتحاد الأوروبي عن ترحيبه بالتقدم الذي أحرزه مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن حتى الآن.

وأثنى الإتحاد في بيان أصدره وزراء الخارجية الأوروبيون في ختام اجتماعهم في لكسمبورغ الاثنين على الدور الذي تقوم به حكومة الوفاق الوطني في اليمن تحت قيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، لضمان تنفيذ ونجاح هذه العملية الصعبة.

وحدث الإتحاد الأوروبي أعضاء مؤتمر الحوار الوطني على تنويع أعمال مؤتمر الحوار في جلسته العامة الثالثة التي بدأت مؤخراً بالنجاح التام لتعزيز النتائج التي توصلوا لها خلال الفترة السابقة من أعمال المؤتمر. داعياً جميع الأطراف إلى مقاربة التحديات المقبلة ومعالجة القضايا

الحرجة المتبقية، ولا سيما فيما يتعلق بالشكل المستقبلي للدولة، بروح من الواقعية والتوافق.

وقال وزراء الخارجية الأوروبيون "إن أي اتفاق بشأن القضايا العالقة يجب أن يعقبه اعتماد رسمي وتنفيذ حقيقي لنتائج وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني". معتبرين أن "استكمال أعمال مؤتمر الحوار الوطني سيكون خطوة أساسية في العملية الانتقالية في اليمن".

وأكدوا تشجيع الإتحاد للسلطات اليمنية من أجل التنفيذ السريع لمطالبة بناء الثقة المتفق عليها والخاصة بالقضية الجنوبية على النحو المبين في النقاط العشرين المقدمة من قبل اللجنة الفنية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني وكذلك النقاط الـ 11 المرفوعة من فريق عمل القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار وبما يكفل بناء الثقة بين كافة المواطنين في اليمن وتجسيد النتائج الإيجابية للعملية الانتقالية.

وأكد الإتحاد الأوروبي مجدداً أهمية المضي قدماً بعزم في مسار المرحلة الانتقالية بشكل سلمي ومنظم وشامل بما يفيضي إلى إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد يليه انتخابات عامة وفقاً لمبادرة دول مجلس التعاون الخليجي وليتها التنفيذية المزمّنة. مبدياً استعداد الإتحاد لدعم انتخابات شاملة وذات مصداقية وشفافة في اليمن.

وأعرب الإتحاد الأوروبي عن قلقه مجدداً إزاء الأعمال

الجيش والأمن.. هل أصبحا أسوداً بدون مخالف؟!

محمد شرف الدين :

يقال ان قائداً عسكرياً أوروبياً شدد على ضرورة اختيار القيادة المحنكة للجيش والامن ونقل عنه قول حكيم مفاده : اعطني جيشاً من ارناب يقودها اسد ولا تعطني جيشاً من اسود يقودها ارناب ..

في الحال اليمني جاءت الهيكله لتغرق الجيش والامن بقيادات أسوأ وأضعف من الارانب .. بل انهم هم الذين ينطبق عليهم تماما البيت الشعري للشاعر محمد محمود الزبييري ..

هؤلاء الوزراء الذين يمارسون الانتقام من منتسبي الجيش والامن بنفس طريقة الارهابيين ..

وهكذا نجد ان كل هذه المذابح والانفلات الامني المرعب هو من اجل افسال كل المحاولات والضغوطات الداخلية والخارجية لاجراء الانتخابات في موعدها ..

الى ذلك اعتبرت وسائل اعلامية استنفار قيادات عسكرية وأمنية مركزية ومحلية في العديد من المحافظات و المحاور التي تعرضت لضربات موجعة من قبل تنظيم القاعدة في الأيام القليلة الماضية وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الجنود والضباط، وفي ظل إخفاق حكومي غير مسبوق، مؤشر على انهيار المنظومة الأمنية والعسكرية وتهديد حقيقي بسقوط الدولة بعد ان اخترقت قوى التطرف والنفوذ حصون هذه المؤسسة الوطنية. كما ان النزول الميداني لقيادة الوزارتين الى مقرات ومعسكرات الجيش والامن، واللقاء خطابات لتبرير اخفاقهم وعجزهم وتوجيه الاتهامات بطريقة غير مسنولة هي محاولة لتغطية عورتها المفضوحة وفشل أدانهم .

ان اعادة إنعاش معنويات الجنود والضباط ورفع حال جاهزيتهم القتالية لاسيما بمحافظات أبين والبيضاء وشبوة التي شهدت مؤخراً سلسلة هجمات دامية واغتيالات متصاعدة لعسكريين وامنيين من قبل تنظيم القاعدة . تتطلب النأي بالجيش والامن عن الالهواء الحزبية والمناطقية والخطاب التحريضي الانتقالي واعادة النظر في العناصر التي تم تجنيدها بطريقة غير قانونية وتدور حولها شبهات حول تعاونها مع عناصر القاعدة خصوصاً بعد ان تم الاعلان عن اعتقال ضباط لهم علاقة مع الارهابيين ..

ان ابطال قوات الجيش والامن يجب ان يؤكدوا انهم اسود ولا يقبلون بالضم والاستعباد بعد اليوم .. واذا لم يدافعوا وينتصروا لدماء رفاقهم ويلقنوا الارهابيين ومن معهم دروساً قاسية فلا خير فيهم ابدا ..

من الواضح ان دماء منتسبي الجيش والامن التي تسفك هو من اجل ان يظل الوضع في البلاد تحت سيطرة الجبناء والفاشلين والمتمصلحين وكبار عتاولة الفساد في الجيش والامن والذين لم يكتفوا بنهب حقوق المدافعين عن الوطن وانما بلغت بهم القذارة الى المتاجرة بدماء الجنود والضباط في بورصة الصفقات الحزبية ..

وزيرا الداخلية والدفاع يعملان باستماتة على اشعال حرائق الفوضى في العاصمة وكل مديريات الجمهورية، من خلال استخدام ورقة الاختلالات الامنية والتي جعلت الدول الغربية تعتقد ان شوارع صنعاء اصبحت تحت سيطرة عناصر القاعدة ..

بل لقد صارت ورقة الاغتيالات والاختلالات تفرز اعتقاداً لدى البعض بضرورة إلغاء استحقاقات وطنية لا يجب باي حال من الاحوال التفريط بها.. خصوصاً عندما نذكر

ان الحديث عن السجل الانتخابي الجديد اصبح في خبر كان .. والسبب الاختلالات الامنية بالتأكيد ، ولان هذا الخيار حقق الغاية المرجوة فنجد ان اعداء الديمقراطية يتقاسمون الادوار في المحافظات الى جانب الاخوان والقاعدة والحوثة والحراك .. ولم يعد امام المعهد الديمقراطي الامريكي والاتحاد الاوروبي الا اصدار بيان يعلنون فيه بشجاعة نعي الديمقراطية في اليمن ..

ان مقتل الحارس الامني في السفارة الالمانية وسط العاصمة وفي عز الظهر واختطاف احد العاملين في منظمة اليونيسيف في ذات الساعة وقبل ذلك اختطاف الصحفيين السويسريين والدبلوماسيين السعوديين والاربابي ..

اضافة الى تصفية كتيبتين من قوات الحرس الجمهوري بمقر قيادة المنطقة العسكرية الثانية في المكلا وغيرها من الوقائع الاخرى تؤكد ان المستفيد من تدمير الجيش والقضاء على الديمقراطية هي التنظيمات المتطرفة والحزاب التكفيرية التي تعتبر الديمقراطية من المحرمات شرعا ..

لذا فعندما ينبري هذا الوزير او ذلك للحديث عن النظام السابق فهو يمارس الكذب بصلافة ووقاحة ايضا ..وماذا نتوقع من امثال

وحدها الأرناب لا تدافع عن نفسها

